

## تاج العروس من جواهر القاموس

هَوْرَيْتُ السِّمَانَ فَشَيْبَيْدُنْدِي ... وَقَدِّ كُنْدُتُ قَدِّمًا هَوْرَيْتُ السِّمَانَ  
فقيل له : أَجْبِدْنَا فَقَالَ : أَجْبِتْكُمْ مَرَّتَيْنِ . ويروى أَنه قال : سَأَلْتُ مُوْنِيهَا  
فَأَعْطَيْتُكُمْ ثَلَاثَةَ أَجْوِبَةٍ . قال شيخُنَا : ومن ضَوَابِطِهَا : اليوم تَنْسَاهُ . الموتُ  
يَنْسَاهُ . أَسْلَمَنِي وَتَأَهُ . هم يَتَسَاءَلُونَ . التَّسَاهِي سُمُوٌّ تَنْمِي وَسَائِلُهُ  
تَهَاوُنِي أَسْلَمٌ ما سَأَلْتَ يَهْوُونَ نَوَيْتُ سُوْالَهُمْ . نَوَيْتُ مَسَائِلَهُ سَأَلْتُكُمْ  
هَوَانِي . تَأَمَّلْهَا يُونُسُ . أَنْزَمَى تَسْهِيلُ . سَأَلْتَ ما يَهْوُونَ . وسُلَيْمَانُ أَتَاهُ  
 . هو اسْتَمَأَلْنِي . وَهَيِّنٌ ما سَأَلْتَ . وهي كثيرة جمع منها ابنُ خَرُوفٍ نحو اثنين  
وعشرين ضابطاً ونظامها جماعةٌ وهذه زُبْدَةٌ ذلك . انتهى .  
قلتُ : وقد خَطَرَ ببالي في أَثناءِ هذا المقام بعضُ كلماتٍ مُركبةٍ من حُرُوفِ الزيادةِ  
لا بِأَسَبٍ ؟ يرادُها هُنَا وهي أَحَدٌ وعشرون تركيباً . منها : تَيْمَّ مَنِي وَسَلَاهُ ومن  
سَلَا تَيْمَّاهُ . تَيْمَّانِ لِي وَسَهَا . هُوَلِي اسْتَأْمَنَ . واستئمن له . يوم نلّته ساه .  
ناوِي أَتَسَلَّاهُ . وهي لامَسْتَنِي أَوْ هُوَ لَمَسْتَنِي . أَنْزَمِي له يوم . آه لو مَسَّتَنِي  
 . السَّيَّامُ وهي . سَمٌّ ولا تَنْهَى . السَّيَّانُ يَوْمٌ هُ . تَسْمَى نَوَائِلُهُ . تَسَالَمِي  
أَهْوُونَ . ونهى ما تَسَأَلُ . وإِنِّي سَأَلْتُهُمْ . أَوْ تَسْهِي نَمِيلُ . وهي أَسْلَمْتَنِي . هم السوي  
وأنت . وعند إِعمالِ الفِكرِ تَطَهَّرَ أَلْفَاظُ كَثِيرَةٌ لَيْسَ هَذَا مَحَلُّهَا وفي هذا القدر كفايةٌ  
 . والزَّيْدِيَّةُ بالكسر والتخفيف مَحَلَّةٌ بِالْقَيْدِ وَانِ مِنْ إِفْرِيقِيَّةِ وَزَيْدُ  
مصروفاً : ع من مَرَجٍ حَسَّانَ بِالْجَزِيرَةِ كَانَتْ بِهِ الْوَقْفَةُ . وتَزَيْدُ بْنُ حُلْوَانَ بْنِ  
عَمْرَانَ بْنِ الْحَافِ بْنِ قَضَاعَةَ هَكَذَا بِالْمَثْنَةِ الْفَوْقِيَّةِ وَفِي نُسُخَتِنَا : بِالْفَوْقِيَّةِ  
والتحتية : أَبَوْ قَيْدِيَّةَ . ومنه البُرُودُ التَّزَيْدِيَّةُ قال علاءُ قَمَمَةَ : .  
رَدَّ الْقَيْدَانَ جِمالَ الْحَيِّ فَاحْتَمَلُوا ... فَكَلَّهَا بِالتَّزَيْدِيَّاتِ مَعَكُمْ وَمُ  
وهي بُرُودٌ فِيهَا خُطُوطٌ حُمْرٌ يُشْبِهُهُ بِهَا طَرَائِقُ الدِّمِ قال أَبَوْ ذُوْ يَبٍ : .  
يَعْتَدُونَ فِي حَدِّ الطَّيِّبَاتِ كَأَنْزَمًا ... كُسيَّتْ بُرُودَ بَنِي تَزَيْدٍ  
الأذْرُعُ قال أبو سعيد السُّكْرِيُّ : العامة تقول : بني تَزَيْدٍ . ولم أسمعها هكذا .  
قال شيخُنَا : قيل : وصوابه تَزَيْدُ بْنُ حَيْدَانَ كَمَا زَيْدٌ عَلَيْهِ الْعَسْكَرِيُّ فِي التَّصْحِيفِ  
في لحن الخاصَّةِ . وفي كتاب الإيناس للوزير المغربي : في قَضَاعَةَ تَزَيْدُ بْنُ حُلْوَانَ .  
وفي الأَنْصَارِ تَزَيْدُ بْنُ جُشَمَ بْنِ الْخَزْرَجِ ابْنِ حَارِثَةَ . وسائر العرب غير هذين  
فبالياء المنقوطة من أسفل . وقال السُّهَيْلِيُّ فِي الرَّوِّ وَضُرَّ : إن في بني سَلَمَةَ من

الأَنصار سارِدَة - بني تَزِيد - بن جُشَم - بالفَوِّ قِيَّة . ولا يُعْرَفُ في العَرَبِ  
تَزِيدٌ إِلاَّ هذا وتَزِيدُ بن الحافر بن قُضاعةَ وهم الذين تُذَسَّبُ إِليهم الثَّيَّابُ  
التَّزِيدِيَّةُ . قلت : وبه قال الدَّارِ قُطْنِيَّةُ والحَقُّ بيده ووافقه على ذلك  
أَئِمَّةُ الذُّسَبِ كابن الكلابيِّ وأبي عُبَيْدٍ ومن المتأَخِّرين الأَميرُ ابنُ  
ماكُولا وابن حَبِيب . وذهب السمعاني وابن الأثير وغيرهما إِلى أَن تَزِيدَ بِلادَةُ  
باليمن يُنسَجُ بها البُرودُ منها عَمْرُو بن مالِكِ الشَّاعِرُ القائلُ :  
ولَيدُنا بآمِدٍ لم نَنَمْها ... كَلِيدُنا بِمِيسَا فَارِ قِينَا ونَقَل شيخُنا  
عن بعض العلماء أَن بني يَزِيدَ بالتحتيَّةِ تُجَّارٌ كانوا بمكةَ إِليهم نُسَبَتِ  
الهُوَادِجُ اليَزِيدِيَّةُ . وقد غَلَطَ الجوهري وتَدِيعَهُ المصنف . قاله العسكريُّ في  
تَصحيفِ الخاصَّةِ . وإِربلُ كَثِيرَةٌ الزَّيَّادُ أَي كثيرةُ الزَّيَّاداتِ قال :  
" بِهِ جَمَّةٌ تَمْلَأُ عَيْنَ الحاسدِ .  
" ذَاتِ سُرُوحٍ جَمَّةٌ الزَّيَّادِ ومن قال الزَّوائدِ فإنما هي جماعةُ الزائدةِ  
وإنما قالوا : الزَّوائدِ في قَوَائِمِ الدابةِ كذا في اللسان .  
ومما يستدركُ عليه :